حز الغلاصم في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

سورة الأعراف فيها قوله تعالى حكاية عن إبليس قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم فإبليس احسن إعتقادا من القدرية حيث نسب إغواءه إلى بارئه وخالقه دون نفسه والقدرية تقول إن ضللت فأنا الذي أضل نفسي وأنا خالق لفعلي وإغوائي وضلالي وقد أبا ذلك مقدمهم في الضلال والاضلال إبليس اللعين ونسب الاغواء إلى من خلقه فيه وزينه له حتى غوى واغوى وضل وأضل وقد أخبر ا عن اللعين الرجيم بأن ليس له من الأمر شيء حيث قال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر فالتقوى واتقوا ا الذي إليه تحشرون .

ثم قال إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن ا .

وكما قال تعالى في سورة البقرة ما ذكرناه عن هاروت وماروت إذ قال سبحانه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن ا .

وفيها قوله تعالى في أهل الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غل تجزي من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا ا